Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دونه (ما فيهم دنيء)، فيروعه ما يرى عليه من اللباس. فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه. وذلك أنه لا ينبغ لأحد أن يحزن فيها﴾.[1] ويتبين لنا مما سبق أن لباس أهل الجنة ثابت لا سبيل إلى انكاره، ولباسهم كثير، ذو أصناف عدة، للدلالة على مزيد الرعاية والعناية بهم، ولتأكيد ما هم فيه من النعيم.

أنواع اللباس في الجنة:

ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن لباس أهل الجنة على ثلاثة أنواع، الحرير والسندس والاستبرق، فقال سبحانه ﴿ولباسهم فيها حرير﴾[2] وقال عز وجل: ﴿يلبسون من سندس واستبرق متقابلين﴾[3] واعتقد أن لباس أهل الجنة لا ينحصر في هذه الأنواع الثلاثة، لأن لهم ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين.

أما الحرير: فهو مارق من الثياب[4] وهو الذي يستخرج من دودة القز في الدنيا أما في الآخرة فهو غير ذلك.

وفي قوله تعالى: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾[5] دليل على أن كافة ملابس أهل الجنة من الحرير، ولكنه متفاوت من حيث الرقة والغلظ، ومن حيث الشكل وتفصيل اللباس، وذلك الحرير لا يشبه حرير الدنيا، أنما التشابه في الأسماء فقط.

أماالسندس: فهو رقيق الديباج[6] وقد جمع الله سبحانه بين الاستبرق وهو غليظ الديباج، والسندس وهو رقيقه، للجمع بين النوعين.[7]

---

(١) رواه ابن ماجه/ج ٢ ص ١٤٥١.
(٢) الحج/٢٣.
(٣) الدخان/٥٣.
(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٢٢.
(٥) الحج/٢٣.
(٦) انظر غريب القرآن/ابن قتيبة ص ٢٦٧ تفسير الطبري/ج ٢٥ ص ٨١.
(٧) انظر الكشاف/الزمخشري/ج ٢ ص ٤٨٣.